DOI: JFTP-2002-1028

فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى لتنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

منى سمير حسن الحسينى
باحثة دكتوراة قسم علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د/ شيرين محمد دسوقى
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بورسعيد

د/ أشرف إبراهيم الغراز
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٢/١٦
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٣/١٣

البريد الالكتروني : mona.samir8632@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى لتنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى وهى المجموعة التجريبية التى يطبق عليها برنامج التكيف المدرسى ، وتمثلت أدوات الدراسة فى : مقياس التوجهات الدافعية للتعلم (إعداد الباحثة) ، وبرنامج التكيف المدرسى (إعداد الباحثة)، وتستخدم الدراسة المنهج التجريبى، وطبق برنامج التكيف بواقع (٢٠) جلسة بمعدل جلستين أسبوعياً، واستخدمت الباحثة اختبار (ت). للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة للتوجهات الدافعية للتعلم . وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التكيف المدرسى فى تنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : التكيف المدرسى – التوجهات الدافعية للتعلم .

ABSTRACT

The study aimed to determine the effectiveness of a program based on school adaptation to develop motivation trends for learning among primary school pupils. The study sample consisted of (30) third-grade primary school students, which is the experimental group that the school adaptation program is applied to. The study tools were represented in: Orientation scale Motivation for learning (researcher preparation), school adaptation program (researcher preparation), and the study uses the experimental approach, and the adaptation program was applied at (20) sessions at the rate of two sessions per week, and the researcher used the test (T). To reveal the significance of the differences between the mean scores of the students of the experimental group with regard to the motivational directions for learning. The results of the study resulted in the effectiveness of the school adaptation program in developing the motivation trends for learning among primary school students, and the absence of statistically significant differences in the motivation trends for learning according to the gender variable.

KEYWORDS: School Adaptation - Motivation Trends for Learning.

مقدمة

يلعب التكيف المدرسى دوراً رئيسياً فى علاقة التلميذ بالبيئة المدرسية التعليمية ، والتى ينتقل إليها من البيئة الأسرية التى نشأ فيها ، فكثيراً ما نجد التلميذ يشعر بالتوتر والقلق والاضطراب النفسى فى حالة عدم تكيفه مع المواد الدراسية المختلفة ، ومع الزملاء ومع المعلمين . كل هذه مشكلات مدرسية قد يواجهها التلميذ وتسبب له الحيرة والارتباك النفسى ، لذلك يكون من واجب المعلم إكساب التلميذ ليس فقط المعارف والمعلومات ، وإنما العلاقات الإنسانية والإجتماعية المتبادلة والقائمة على المحبة ، فيشعر بالاطمئنان والارتياح مما يؤدى إلى زيادة دافعيته للتعلم ونجاحه ، وعدم فشله وتعثره التعليمى . (نوال عطية ، ٢٠٠١ ، ٢٣)

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١- ما مدى فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى فى تنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم، تبعاً لمتغير الجنس ؟

٣- ما مدى استمرارية فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسى فى تنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أهداف الدراسة

١- تحديد فعالية البرنامج القائم على التكيف المدرسى،فى تنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- التعرف على الفروق فى التوجهات الدافعية للتعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

٣- التحقق من مدى استمرارية فعالية البرنامج القائم على التكيف المدرسى فى تنمية التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١- تكمن أهمية هذه الدراسة فى أهمية المرحلة التى تتم عليها تلك الدراسة ، وهى مرحلة التعليم الابتدائى ، والتى تعتبر القاعدة العريضة والأساسية من مجتمع التعليم ، وذلك لاستعداد وقابلية الطالب للتكيف المدرسي ، وتقوية وتحسين علاقاته مع الآخرين خلال هذه المرحلة .

٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة الطالب المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية .

الأهمية التطبيقية

١- تسهم الدراسة فى توجيه معلمى ومعلمات المدارس الابتدائية لتصميم برامج تدريبية تعمل على

خلق جو من التفاعل الإجتماعى،والاستقرار النفسى بين التلاميذ، مما يحقق لهم التكيف المدرسى

٢- توجيه نظر المربين والمعلمين للتعرف على أبعاد التوجهات الدافعية التى تدفع بالطالب لبذل أقصى طاقاته لتحقيق الى أعلى درجات التحصيل الدراسى .

مصطلحات الدراسة

١- التكيف المدرسى :

هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الإجتماعية ، من خلال علاقاته مع زملائه ومع مدرسيه ومع إدارة المدرسة ، ومن خلال مساهمته فى ألوان النشاط الإجتماعى المدرسى بشكل يؤثر فى صحته النفسية وفى تكامله الإجتماعى . (طارق رمزى ، ١٩٩٥، ٥٧)

٢- التوجهات الدافعية :

هى أنماط دافعية متباينة الخصائص تستدعى بواسطة مهام بيئية أو تعليمية مختلفة ، وتنشط عندما يتبنى الفرد هدفاً معيناً قصير أو طويل المدى. (Lepper, 2005:325)

٣- الدافعية للتعلم :

هى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

(محي الدين توق،ويوسف قطامى،وعبد الرحمن عدس ،٢٠٠٣، ٢١١)

٤- المرحلةالابتدائية:

هى المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ، وتكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشرة.

(حسن شحاته،وزينب النجار،وحامد عمار،٢٠٠٣، ١١٥)

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً - التكيف المدرسى Adaptation Scolaire

تظهر مشكلة التكيف المدرسي بكثرة لدي تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية ، فهم على الأغلب ممن يشتكون عادة من عدم التكيف الاجتماعي في الجو المدرسي ، مما يؤدي إلى أن يواجه المعلمون صعوبة بالغة في ضبطهم، ومحاولة جذبهم إلى الجو المدرسي الإجتماعي، حيث يظهرون بعض السلوكيات الانسحابية والعدوانية . (خضر القصاص ، وخالد الجميعة ،٢٠١٣، ٨٧١)

ولكى يتم الارتقاء بالعملية التعليمية يجب الوصول إلى مستوى أفضل من التكيف المدرسى للتلميذ، وذلك من خلال الاهتمام بتوفير بيئة مدرسية يشعر فيها التلميذ بالأمن والاستقرار النفسى ، مما يؤدى إلى تعديل اتجاهاته نحو المدرسة ومعلميه والمواد الدراسية وإقامة علاقات إيجابية مع زملائه ومدرسيه، كما يجب الاهتمام بدافعية التلميذ للتعلم . (سميرالمعراج ، ٢٠١٣ ،١٦٣)

وقد أكدت نتائج دراسة أنالايسا (Annalisa, 2000) أن وجود بيئة تعلم إيجابية ، ورعاية البيئة التعليمية للطالب، وزيادة الحافز، ومشاركة الطالب في العلاقات الإجتماعية، يؤدى إلى زيادة الدافعية الداخلية، وأن زيادة الدافعية الداخلية يسهم في قدرة الطالب على السيطرة والاعتماد على الذات ، كما توصلت دراسة بلاديز (Blades,2000) إلى أن خلق بيئة مدرسية آمنة ، وتخفيض السلوكيات غير المرغوب فيها و غير الملائمة للتلاميذ، يؤدى إلى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم .فى حين أظهرت دراسة بليشر (Belcher, 1999) أن مشاركة التلاميذ فى نشاطات التعلم التعاونى ، وخلق بيئة مدرسية مناسبة ، أدى إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم ، كما أشارت نتائج دراسة فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) أن برنامج تنمية التوجه الدافعى الداخلى قد أحدث تغيرات إيجابية فى التوجه الدافعى الداخلى لدى العينة التجريبية .

١- مفهوم التكيف

يذكر(مصطفى فهمى ، ١٩٩٥ ،٣٣) أن التكيف كلمة تعنى التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ، فهى نقيض التخالف والتنافر والتصادم . فالتكيف هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التى يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ، ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة .

ويذكر(سيد الطواب،ومحمود عبدالحليم منسى،وناجى محمد قاسم،٢٠٠١، ٢٤٦) أن مفهوم التكيف فى علم النفس يقصد به: تغير سلوك الفرد كى ينسجم مع غيره من الأفراد ، وخاصة باتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الإجتماعية .

بينما يعرف (Eastuood, 1995,10) التكيف بأنه : التغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من أجل إشباع حاجاتنا وتحقيق المطالب المتوقعة منا وتحقيق علاقات مرضية مع الآخرين .

٢- أبعاد التكيف

يوضح (مصطفى فهمى ، ١٩٩٥، ٣٤) أن بعدا التكيف هما :

أ- التكيف الشخصى : وهو أن يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاره لها أو ساخط عليها. كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية ، ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التكيف إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضى الفرد والمجتمع فى آن واحد ، أوعلى الأقل بصورة لاتضر بالغير ولا تتنافر مع معايير المجتمع .

ب- التكيف الإجتماعى : وهو قدرة الفرد على أن يعقد صلات إجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس . صلات لا يغشاها الاحتكاك والشعور بالاضطهاد ، ودون أن يشعر الفرد بحاجة ملحة للسيطرة أو العدوان على من يقترب منه ،أو يستدر عطفهم عليه .

٣- معايير التكيف

أ- المعيار الإحصائى:يقوم هذا المعيار على القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدال ، وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي ، فالشخص السوى هو الذى لا ينحرف كثيراً عن المتوسط ، أما الشخص غيرالسوي فهو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات.

ب- المعيار المثالى : وهو عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص ، ويستمد أصوله من الأديان المختلفة،والشخص السوى حسب هذا المعيار هو الذى يقترب من كل ما هو مثالي،أما الشخص غير السوى فهو الذى ينحرف عن المثل العليا . إلا أنه من الصعب الاعتماد على هذا المعيار في أحكامنا. (ليلي وافي ،٢٠٠٦، ٦٦)

جـ- المعيار الذاتى : يقوم هذا المعيارعلى فكرة مؤداها أننا ننظر إلى الناس ونلاحظ تصرفاتهم ، ونحكم عليها بأنها سوية إذا كانت تنسجم مع أفكارنا وآرائنا الذاتية فهو شخص سوى ، بينما نعتبرها غير سوية إذا كانت تختلف عن آرائنا وأفكارنا الذاتية فهو شخص غير سوى .

د- المعيار الإجتماعى : يعتمد هذا المعيارعلى القيم والمعايير الأخلاقية السائدة فى المجتمع كمحددات للسلوك السوى ، حيث يجب على كل فرد أن يلتزم بهذه المعايير ، وكل من يخرج عنها يبتعد عن حالة السواء،وهذا يعنى أن الفرد عندما يفعل ما يتوقعه الآخرون منه،فإنهم يحكمون عليه بأنه شخص سوى وإذا صدرعنه سلوك لايتوقعونه يحكمون عليه بأنه شخص غير سوى. (السيد على أحمد،٢٠١٢،٣٥)

٤ - خصائص التكيف

يوضح (حمدى الفرماوى ،٢٠٠١، ٣١٠- ٣١١) أن من خصائص عملية التكيف :

أ- أن عملية التكيف مستمرة:فحاجات الإنسان متجددة،وكذلك فإن التغييرمستمر فى مجتمعه أوأهداف الجماعة التى ينتمى إليها،ومن هنا كان التكيف مطلب يوم مستمر للإنسان .

ب- أن عملية التكيف تتم عن وعى : فالإنسان يعى تماماً- وهو يقوم بعملية التكيف-أنه يقوم بتعديل ذاته،أو تعديل ما يمكن من عناصر البيئة،لإحداث التكيف.ومحاولة إعادة التوازن النفسى لذاته.

جـ- يتأثر تكيف الإنسان بحالته الإنفعالية والعقلية ، والخبرات التى مر بها ومدى قدرته على الإفادة منها وكذلك تؤثر العوامل الوراثية (كشكل الجسم) فى حصول الإنسان على التكيف.

د- تختلف مظاهر تكيف الإنسان باختلاف المجتمع الذى ينتمى له،فما يعتبر من مظاهر تكيف إنسان ما فى مجتمع معين،قد يكون سوء تكيف للإنسان فى مجتمع آخر.

٥- شروط تحقيق التكيف

يذكر (أديب الخالدي، ٢٠٠٣ ، ١٠٢) عوامل تحقيق التكيف السوي للفرد وهى :

أ- أن يتمتع الفرد بصحة جسمية جيدة.

ب- أن يتعلم الفرد العادات و المهارات الضرورية لتحقيق التكيف.

جـ- أن يقوم بإشباع كافة الحاجات بصورة سوية .

د- أن يتقبل الفرد لذاته ، ويكون على درجة من الثقة بالنفس .

هـ- أن يكون الفرد على درجة من المرونة لمواجهة المؤثرات الإجتماعية.

٦- النظريات المفسرة للتكيف

أ- نظرية التحليل النفسي

يرى (فرويد) أن الشخص المتكيف هو الشخص الذى يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعياً. وأن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التكيف ، ويقرر أن الشخصية السليمة المتكيفة تكون فيها القوى النفسية الثلاث (الأنا، الهو، الأنا الأعلى) متوازنة ، وعندما يضطرب هذا التوازن بين هذه المكونات النفسية الثلاث ، يضطرب التكيف النفسى والوظيفى للفرد . (صلاح الدين الجماعى ،٢٠٠٧، ٥٠)

ب- النظرية السلوكية

يرى روادهذه النظرية (واطسون ، وسكينر) أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته ، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية ، وبالتالي أصبح متكيفاً ، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون سيء التكيف . فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم واكتساب عادات سلوكية صحيحة ، وتجنب اكتساب العادات السلوكية غيرالصحيحة ، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد بالسلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده ثقافة المجتمع التي يعيش في ظلها الفرد (مدحت عبد الحميد ،٢٠١١، ٨٨)

جـ- النظرية الإنسانية

رواد الاتجاه الإنساني (كارول روجرز ، وأبرهام ماسلو) فيرى (ماسلو) أن صاحب الشخصية المتكيفة هو الشخص الذى يحقق ذاته ، وأن تحقيق الذات يعنى إشباع الفرد لحاجاته الأساسية والفطرية الكامنة لديه.وأن هذه الحاجات كماجاءت فى هرمه الشهير والمعروف بهرم الحاجات تتدرج في أهميتها من الحاجات البيولوجية المرتبطة بوجود الإنسان المادي ، إلى حاجات الإنسان النفسية المرتبطة بوجوده النفسي. (ليلى وافى ، ٢٠٠٦، ٧٠)

بينما يشير (روجرز) إلى أن بنية الذات تتكون نتيجة التفاعل مع البيئة ، وأن الفرد يمر فى حياته بخبرات عديدة يؤثر فيها ويتأثر بها ، فالخبرات التى تتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الإجتماعية تؤدى إلى الراحة والتكيف والخلو من التوتر والقلق ، أما إذا كانت الخبرات لاتتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الإجتماعية فتؤدى إلى الإحباط وسوء التكيف. (مدحت عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ٨٩)

د- النظرية المعرفية

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن تكيف الفرد يأتى عن طريق قيامه بالتوفيق بين ذاته وقدراته وبين بيئته الطبيعية والإجتماعية ، فالتكيف يعني علاقة الفرد المنسجمة مع البيئة والمجتمع ، والتي تمثل قدرة الفرد على إشباع أغلب الحاجات وتلبية المتطلبات سواء الفسيولوجية أو الإجتماعية .أو هو

التغير الضروري في أنماط السلوك لأجل إشباع الحاجات وتلبية المتطلبات . فإذا عجز الفرد عن التكيف مع البيئة تماماً، فيصبح في حالة عدم التكيف. (هدى العنزى ،٢٠١٢، ٣٠)

٧- مفهوم التكيف المدرسى

يعرف (محمد أبوعليا ،٢٠٠١، ١٠٨) التكيف المدرسى بأنه : جملة السلوكيات التي يقوم بها الطلبة للتلاؤم مع الجو الدراسى ، والمتمثلة في علاقاتهم بزملائهم وبأساتذتهم ، والأنشطة الإجتماعية الدراسية ، وموقفهم من الإدارة والنظام المدرسى .

وتعرف (أمانى ناصر ، ٢٠٠٦، ٢٠) التكيف المدرسي بأنه : هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفياً وإجتماعياً، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل المدرسي .

٨- العوامل المؤثرة فى التكيف المدرسى

أ- الأسرة

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات وأكثرها أثراً فى التنشئة الإجتماعية للطفل وفى تعلمه للسلوك الإجتماعى ، وكذلك فى بناء شخصيته ، لأن الأسرة هى التى تهذب سلوك الطفل وتجعله سلوكاً إجتماعياً مقبولاً من المجتمع الذى يعيش فيه ، بالإضافة إلى أنها تغرس فى نفس الطفل القيم والاتجاهات التى يرتضيها ويتقبلها المجتمع . (السيد أحمد ، ٢٠١٢، ٢٣)

ب- المدرسة

تستطيع المدرسة أن تسهم إسهاماً واضحاً فى النمو النفسى والإجتماعى للتلميذ، كما تستطيع أن تخلق من تلاميذها شخصيات متوافقة مع نفسها ومع مجتمعها المدرسى وذلك عن طريق : إعداد المناهج التى تراعى حاجات واستعدادات التلاميذ ، وأن يكون النظام المدرسى نظاماً ديمقراطياً ، وأن تكون الفصول الدراسية مريحة ومجهزة ، وأن يكون موقف التلميذ من العملية التعليمية موقفاً إيجابياً من خلال الاستماع لآرائه ومشاركته فى الأنشطة المدرسية . (وفيق مختار ،٢٠٠٥ ، ٩٧)

جـ- الزملاء (جماعة الأقران)

يلعب الزملاء دوراً مهماً في التكيف المدرسي ، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الإجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الإجتماعية المشتركة .لذلك نرى أنّ مجموعات صغيرة تتآلف داخل الصف ، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة،حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق ، ومن المجموعات من لا يهتم بهذه الناحية،بل يكون اهتمامهم بالناحية الإجتماعية. (مصطفى فهمي ، ١٩٩٥، ٨٦)

وقد أظهرت دراسة صالح الصغير (٢٠٠١) وجود ارتباط كبير بين تكيف الطلاب للحياة المدرسية وعدد أصدقائهم ، فالطلاب الذين لديهم عدد أكبر من الأصدقاء ، كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين لديهم عدد قليل أو ليس لديهم أصدقاء .

د- الطالب

أن قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والسن، ومستوى التعليم، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه ، والخبرات التي يمر بها ، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع المدرسى ، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغباته ويرضى عنه الآخرون ، كما أنّ حضوره المنتظم في المدرسة، وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين، وتحصيله الدراسى الجيد، وحبه للمدرسة، وطموحاته المستقبلية، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية. كل ذلك يؤدي إلى تكيّف مدرسي سليم. (مصلح الصالح ، ٢٠٠٤، ٦٤)

هـ- المعلم

يعتبر المعلم من أهم الشخصيات التى تلعب دوراً كبيراً فى حياة التلاميذ ، هذا الدور يتجلى فى تقمص التلاميذ لشخصية معلمهم ، عن طريق إكتساب الكثير من قيمه واتجاهاته وأساليب تفكيره وسلوكه.والمعلم الناجح هوالذى يساهم فى حياة تلاميذه الخاصة بالإضافة إلى تعلمهم، وهذا يتطلب أن تكون العلاقة بينه وبين تلاميذه علاقة أساسها الثقة والحب والاحترام .(وفيق مختار ، ٢٠٠٥، ١٢٥)

٩ - مظاهر التكيف المدرسى

تشير (حفصة بريقلى ،٢٠١٦، ١٧) إلى أن عملية التكيف المدرسي تتجلى في عدة مظاهر منها :

أ- الراحة النفسية : وتتجلى في غياب حالات الشعوربالقلق،والإكتئاب،والتوتر،دون المبالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات و تجاوزها.

ب- الكفاية في العمل : وهي استغلال القدرات،والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ،وهذا يسمح للتلميذ بإبراز ذاته فترتفع معنوياته وهذا يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد للتلميذ.

جـ- متابعة الدروس : وهو حضورالتلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة فى الأنشطة المدرسية والتفاعل الإيجابى داخل الفصل.

د- إقامة علاقات : وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه،بالإضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس الاحترام

هـ- المشاركة في الأعمال : حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية التي تنظمها المدرسة.

ثانياً - التوجهات الدافعية للتعلم

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التى تسهم فى التربية بوجه عام،وفى التعليم بوجه خاص، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع الطلاب وحاجاتهم واستعدادتهم ، فإذا كان موضوع الدرس المراد

تعلمه مشبعاً لهذه الدوافع ومحققاً لرغبات وميول واهتمامات هؤلاء الطلاب ، فإن عملية التعلم تصبح أقوى وأكثر حيوية وفعالية. (الشناوى عبد المنعم ،٢٠٠٤، ١٩٤)

١- مفهوم الدافعية Motivation

يعرف (عبد الستار إبراهيم ،١٩٩٧، ٣٧٦) الدافعية بأنها : حالة من التوتر الداخلى توجه السلوك حركياً كان أم ذهنياً أم إجتماعياً نحوهدف معين ، وتسهم فى تنشيطه والاستمرار فيه لحين بلوغ الهدف

٢- التوجهات الدافعية Motivation Orientations

يعرف (Benjamin , 2003 ,23) التوجهات الدافعية بأنها : الميل إلى تحقيق بعض الأنواع المؤكدة من الخبرات المرتبطة بمسببات النجاح ،وتشمل ثلاثة توجهات رئيسية وهى: توجه المهمة وفيه يسعى الفرد لاكتساب المعرفة ، وتطوير ذاته من خلال التعاون مع الآخرين .وتوجه الأنا وفيه يسعى الفرد للتميز عن الآخرين ، وتوجه تجنب العمل وفيه يسعى الفرد لإنجاز المهام السهلة .

٣- أنماط التوجهات الدافعية

تصنف (زينب بدوى ،٢٠٠٤، ١٥) التوجهات الدافعية فى ضوء أهداف المتعلمين لأداء المهمة إلى:

أ- التوجهات الدافعية الداخلية **The Intrinsic Motivation Orientations** فالأفراد ذوو التوجهات الدافعية الداخلية يميلون إلى الاندماج فى المهمة بسبب الاهتمام بالمهمة فى حد ذاتها والاستمتاع فى الأداء فيها ، والتحدى وحب الاستطلاع ، وتعلم الصعب والجديد من المعلومات ، والتفوق ، وهو ما يدل على أن أداء المهمة يعتبر غاية فى حد ذاته .

ب- التوجهات الدافعية الخارجية **The Extrinsic Motivation Orientations** فالأفراد ذوو التوجهات الدافعية الخارجية يميلون إلى الاندماج فى المهمة بهدف الحصول على درجات مرتفعة ، والحصول على المكافآت،والسعى لإرضاء الآخرين مثل المعلمين والآباء، وتحقيق الذات داخل الجماعة

٤- النظريات المفسرة للدافعية

أولاً – نظرية التعزيز

ترى هذه النظرية أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية ، بحيث يصدر عن الفرد سلوكاً أو نشاطاً استجابة لهذه المثيرات ، ويؤكد (سكنر) أن خبرات الفرد والعوائد المتوقعة من هذا السلوك هى التى تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك فى المرات اللاحقة ، وأن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكياته يستثير لديه الدافعية . (عماد الزغول ، ٢٠١٢، ٢١٩)

ثانياً- نظرية العزو

الغرض الأساسى من نظرية العزو هى تفسير للدافعية الذى يرتكز على كيفية تبرير الناس لأسباب نجاحهم أو فشلهم . ويعتقد واينر (Wiener) أن الناس يحاولون الحفاظ على صورة الذات الإيجابية ، لذلك فعندما يحدث شىء جيد فيكون عزوه إلى جهودهم أو قدراتهم الخاصة ، ولكن عندما

يحدث شيء رديء فيكون عزوه إلى عوامل لا يسيطرون عليها من وجهة اعتقادهم ، فمنهم من يعزو فشلهم إلى الحظ السيء. (أمال يوسف، ٢٠٠٨، ٥٠)

ثالثاً – نظرية الحاجات

ترى هذه نظرية أن الإنسان حر فى إرادته واختياره ، وله الحق فى تقرير مصيره وتصرفاته، وأن كل سلوك للفرد يرتكز على إشباع وتخفيض حدة الحاجات ، ووضع ماسلو (Maslslow) الحاجات على شكل هرمى يبدأ من الحاجات الفسيولوجية الإنسانية التى تعتبر ضرورية لاستمرار الحياة ، فالفرد مدفوع نحو إشباع الحاجات حسب الترتيب الهرمى بغية الوصول إلى الهدف النهائى وهو تحقيق الذات (فتحى الزيات ، ٢٠٠٤، ٤٦٣)

رابعاً– نظرية الهدف

تقوم هذه النظرية على اعتبار أن أهداف الفرد هى المحدد الرئيسى لسلوكه، وهى التى توجه سلوكه مع الاستمرار فى هذا السلوك حتى يتحقق الهدف والغاية المنشودة ، وأن عملية وضع الأهداف يمكن أن تؤدى إلى دافعية عالية نحو العمل والإنجاز فى سبيل تحقيق هذه الأهداف ، ومن أشهر روادها [إدوين لوك (Edwin Lecke)]. ومن الناحية التطبيقية التربوية تقترح هذه النظرية على المعلمين والآباء أن يشجعوا ويساعدوا التلاميذ على وضع أهداف محددة وطموحة لأنفسهم، وأن يساعدوهم على تحقيقها، مما يؤدى إلى زيادة قوة الدافعية للتعلم لديهم . (أشرف أمين ، ٢٠٠٦، ٣٩–٤٠)

خامساً– نظرية التعلم الإجتماعى لروتر

تفترض هذه النظرية أن الإنسان يعيش ضمن مجموعات يؤثر ويتأثر بها ، حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاة هذا السلوك. وتلعب إجراءات التعزيز أو العقاب البديلى دوراً فى احتمالية تعلم مثل هذه السلوكيات أو عدمه. وبهذا المعنى فهى ترى أن العديد من الدوافع الإنسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد وفقاً للنتائج التى تتبع سلوك الآخرين . (على الهنداوى،٢٠١٤، ٢٩٩)

٥– مفهوم الدافعية للتعلم Learning Motivation

يعرف (محى الدين توق،ويوسف قطامى،وعبد الرحمن عدس،٢٠٠٣، ٢١١) الدافعية للتعلم بأنها : حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمى، والإقبال عليه بنشاط موجه ، والاستمرار فى هذا النشاط حتى يتحقق التعلم .

بينما يعرف (شفيق علاونة ،١٩٩٧، ٢٢) الدافعية للتعلم : بأنها الرغبة فى الإجادة والامتياز وتحقيق الأهداف المرجوة من التعلم ، والطاقة التى تحرك سلوك الطالب للتعلم وتوجهه نحوه .

وتعرف الباحثة التوجهات الدافعية للتعلم إجرائياً بأنها : الطاقة الانفعالية الكامنة في التلميذ، والتى تجعله يرغب فى التعلم ويستجيب للموقف التعليمي ، كما أنها تؤدي إلى اكتسابه معارف ومهارات جديدة ، والتى تتحدد إجرائياً بمجموع درجات مقياس التوجهات الدافعية للتعلم من إعداد الباحثة .

٦- خصائص الدافعية للتعلم

يرى(عدنان العتوم،وشفيق علاونة،وعبدالناصرالجراح،ومعاويةأبوغزال، ٢٠١٤،١٩٠) أن خصائص الدافعية للتعلم هى : أ- الدافعية توجه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة .

ب- الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولتين لتحقيق هذه الاهداف .

جـ- الدافعية تزيذ من النشاط والمثابرة عليه .

د- الدافعية تعود الطلاب على اداء مدرسى أفضل .

هـ- الدافعية تنمى معالجة المعلومات عند الطلاب .

٧- عناصر الدافعية للتعلم

يذكر(محى الدين توق،ويوسف قطامى،وعبد الرحمن عدس، ٢٠٠٣،٢١١)أن عناصرالدافعية للتعلم هى:

أ- الانتباه إلى بعض العناصر المهمة فى الموقف التعليمى .

ب- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر . جـ- تحقيق هدف التعلم .

د- الاستمرار فى هذا النشاط والمحافظة عليه فترة كافية من الزمن .

٨- وظائف الدوافع فى عملية التعلم

يذكر(محمود منسى ، ٢٠٠٣ ،٤٩) أن وظائف الدافعية فى عملية التعلم تتمثل فى :

أ- تضع أمام الطالب أهدافاً معينة يسعى وينشط لتحقيقها بناءً على وضوح الهدف وحيويته والغرض منه وقربه أو بعده وهنا يصبح التعلم مجدياً.

ب- تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط . فالتعلم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الطالب،ويحدث هذا النشاط عند ظهور دافع ، ويزداد ذلك النشاط بزيادة الدافع.

جـ- تساعد على تحديد أوجه النشاط المطلوب لكي يتم التعلم ، فالدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف، فيكون تركيز الانتباه في اتجاه واحد،وحول نشاط معين حسب مقتضيات الظروف.

٩ - العوامل المؤثرة فى الدافعية للتعلم

أ- المناخ الأسرى

المناخ الأسرى السوى هو المناخ الذى يوفر لأفراد الأسرة الحرية والأمن والحب والاحترام والتسامح وعدم التعصب للأفكار،وهو المناخ الذى يشعر فيه الفرد بالدفء الأسرى . وفى ظل هذا المناخ الأسرى يشعر الفرد بالإرتياح النفسى والهناء العائلى فترتفع دافعيته للتعلم والإقبال بحب على الدراسة . أما المناخ الأسرى غير السوى فهو الذى يسوده التفرقة بين أفراد الأسرة ، ويترتب على هذا عدم تمتع الأفراد بالاستقرار النفسى،مما يؤدى إلى تدنى مستوى دافعيتهم للتعلم.(عبدالناصرالعزام ،٢٠١٠،١-٣)

ب- المناخ المدرسى

وتلعب المدرسة الدور الأهم والمباشرفى رفع دافعية التعلم لدى الطلبة ، وذلك من خلال :

١- توفير ظروف تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم ،وحصر انتباههم فيه .

٣- توفير الظروف المناسبة لتشجيع الطلبة على تحقيق الأهداف التعليمية .

٤- إثابة وتشجيع الطلبة فى الإسهام فى النشاطات الموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية .

(محى الدين توق،ويوسف قطامى،وعبدالرحمن عدس،٢٠٠٣،٢١١)

جـ- المعلم

يعد المعلم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية فهو حجر الزاوية لها، ولذا يجب على المعلم معرفة دوافع تلاميذه وميولهم ، ليتسنى له استغلالها فى حفزهم على التعلم ، لأن التعلم لا يكون مرضياً إلا إذا كان يشبع دوافع لدى المتعلم . وكثيراً ما يكون فشل بعض المتعلمين راجعاً إلى انعدام اهتمامهم لما يدرسون ، وليس إلى نقص فى قدراتهم أو ذكائهم . (محمود منسى ، ٢٠٠٣ ، ٣٩)

د- الطالب

يتعين على الطالب أن يكون لديه رغبة طبيعية ، ودافع نحو التعلم . والمدرسون الذين يستثمرون هذه الدوافع الطبيعية يسهمون إسهاماً إيجابياً فى دعم النمو العقلى والمعرفى للطالب.

(فتحى الزيات ، ٢٠٠٤، ٣٢٤)

١٠- دور المعلم فى إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ

ويبين (محمود منسى ، ٢٠٠٣، ٥٣ - ٥٤) أنه يجب علي المعلم مراعاة بعض الأمور وهى :

أ- وضوح الأهداف التعليمية وتحديدها وتناسبها مع قدرات التلاميذ .

ب- خلق روح الحب والألفة بين المعلم وبين التلاميذ والإجتماع بهم لحل مشكلاتهم الخاصة.

جـ- تقديم المادة التعليمية والمعلومات الجديدة بشكل منطقى ومفهوم .

د- استثارة حاجات التلاميذ واستغلالها فى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

هـ- مراعاة عدم السخرية والاستهزاء من التلاميذ .

و- إتاحة الفرصة لقيام التلاميذ بأنشطة مدرسية ذات قيمة تربوية .

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور ، والإناث) فى القياس البعدى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، فى القياسين البعدى والتتبعى .

المنهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة : تستخدم الدراسة المنهج التجريبى ذو المجموعة التجريبية الواحدة.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى تمثل المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج القائم على التكيف المدرسى .

أدوات الدراسة

١- مقياس التوجهات الدافعية للتعلم (إعداد الباحثة) ، ويتكون من أربعة أبعاد هى :

البُعد الأول :الرغبة فى المعرفة وحب الاستطلاع

البُعد الثانى : المثابرة والثقة بالنفس

البُعد الثالث : التعزيز الخارجى وأداء المهام السهلة

البُعد الرابع : حب التفاخر وإرضاء الآخرين

٢- برنامج قائم على التكيف المدرسى (إعداد الباحثة) ، وقد حددت الباحثة عدد جلسات البرنامج وهى (٢٠) عشرون جلسة ، بواقع (جلستين) كل أسبوع، ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة ، فتصبح مدة تطبيق البرنامج (١٠) عشرة أسابيع . وقد تضمن البرنامج أربعة أبعاد هى :

أ- حب المنافسة والرغبة فى تحقيق التفوق .

ب- الشعور بالأمان والاستقرار النفسى .

جـ- الشعور بالكفاءة وتحمل المسئولية .

د- الشعور بالرضا الذاتى والتعاون مع الآخرين .

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية،فى القياسين (القبلى والبعدى) ، لصالح القياس البعدى . ويوضح الجدول رقم (١) النتائج الخاصة بهذا الفرض .

جدول (١)

المتوسطات الحسابية ومجموع الفروق ، وقيمة (ت) لدرجات التوجهات الدافعية للتعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى

أبعاد المقياس	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	مجموع الفروق (مج ف)	(مج ف^2)	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرغبة فى المعرفة وحب الاستطلاع	القبلى البعدى	٣٠ ٣٠	٢٥,٣٦٧ ٢٦,٠٣٣	٢٠	٥٢	٢٩ ٢٩	٣,١٦١	دالة عند ٠,٠١
المثابرة والثقة بالنفس	القبلى البعدى	٣٠ ٣٠	٢٦,٥٣٣ ٢٧,٨٠	٣٨	١١٢	٢٩ ٢٩	٤,٦٧٥	دالة عند ٠,٠١
التعزيزالخارجى	القبلى	٣٠	٢٧,٠٣٣	٣٠	١١٢	٢٩	٣,٢٥٧	دالة عند

وأداء المهام السهلة	البعدى	٣٠	٢٨,٠٣٣			٢٩		٠,٠١
التفاخروإرضاء الآخرين	القبلى البعدى	٣٠ ٣٠	٢٧,٨٠ ٢٨,٦٠	٢٤	٥٨	٢٩ ٢٩	٣,٧٧٤	دالة عند ٠,٠١
المقياس ككل	القبلى البعدى	٣٠ ٣٠	١٠٦,٧٣٣ ١١٠,٤٦٧	١١٢	٥٩٤	٢٩ ٢٩	٨,٢٩٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١.) بين متوسطات درجات التوجهات الدافعية للتعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية ، فى القياسين القبلى والبعدى ،لكل بعد من أبعاد المقياس على حده ، وبالنسبة لجميع أبعاد المقياس (المقياس ككل)، لصالح القياس البعدى

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن السبب فى تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية يرجع إلى فعالية الأساليب والاستراتيجيات المتبعة فى تنفيذ البرنامج ، التى جعلت التلميذ يقوم بدورإيجابى فى العملية التعليمية ، إلى جانب اشتراك التلاميذ فى الأنشطة التعليمية ، مما ساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم . مع قيام التلاميذ بالعمل مع بعضهم البعض أدى لتحقيق التكيف المدرسى فيما بينهم، وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد أبوهاشم(٢٠١٠)،وفوقية عبدالفتاح (٢٠٠١) .

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها

ينص الفرض الثانى على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور،والإناث) فى القياس البعدى،(بعد تطبيق برنامج التكيف المدرسى على المجموعة التجريبية)." ويوضح الجدول رقم (٢) النتائج الخاصة بهذا الفرض.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) لدرجات التوجهات الدافعية للتعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور– الإناث) فى القياس البعدى

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرغبة فى المعرفة وحب الاستطلاع	الذكور الإناث	١٣ ١٧	٣٨٥,٢٦ ٧٦٥,٢٥	١,٨٦٢ ٢,٣١٤	٢٨	٠,٧٦٣	غيردالة
المثابرة والثقة بالنفس	الذكور الإناث	١٣ ١٧	٢٨,٢٣١ ٢٧,٤٧١	١,٦٧١ ١,٩٧٤	٢٨	١,٠٧٦	غيردالة
التعزيزالخارجى وأداء المهام السهلة	الذكور الإناث	١٣ ١٧	٧٦٩,٢٨ ٤٧١,٢٧	٧٦١,١ ٨١٩,١	٢٨	١,٨٩٤	غيردالة
التفاخروإرضاء الآخرين	الذكور الإناث	١٣ ١٧	٢٨ ٢٩,٠٥٩	٢ ١,٠٥٦	٢٨	١,٨٠٤	غيردالة
المقياس ككل	الذكور الإناث	١٣ ١٧	١١١,٣٨٥ ١٠٩,٧٦٥	٤,٨٢٨ ٣,٩٠٤	٢٨	٠,٩٨١	غيردالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذكوروالإناث، لكل بعد من أبعاد المقياس على حده ، وبالنسبة لجميع أبعاد مقياس التوجهات الدافعية للتعلم ككل فى القياس البعدى .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المجتمع أصبح يتيح الفرص المتكافئة فى التعليم والمعاملة لكلا الجنسين (الذكور ، والإناث) ولا يفرق بينهما ، كما أصبح يشجع التلاميذ دون تمييز للجنس ، بالإضافة إلى تغير نظرة الوالدين التى كانت تميز بين الذكر والأنثى . فكلاهما أصبح يتلقى نفس المعاملة ونفس الرعاية والاهتمام من الوالدين ، بل أصبحت الأسرة تشجع وتحث الإناث تماماً مثل الذكور، على التفوق فى الدراسة والعمل، وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة شفيق علاونة (١٩٩٧) .

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوجهات الدافعية للتعلم ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، فى القياسين البعدى ، والتتبعى (بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء تطبيق البرنامج) ." ويوضح الجدول رقم (٣) النتائج الخاصة بهذا الفرض .

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية ومجموع الفروق ، وقيمة (ت) لدرجات التوجهات الدافعية للتعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى

أبعاد المقياس	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	مجموع الفروق (مج ف)	(مج ف^2)	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرغبة فى المعرفة وحب الاستطلاع	البعدى التتبعى	٣٠ ٣٠	٢٦,٠٣٣ ٢٦,٣٣٣	٩	٣١	٢٩ ٢٩	١,٦٧٧	غير دالة
المثابرة والثقة بالنفس	البعدى التتبعى	٣٠ ٣٠	٢٧,٨٠ ٢٨,٠٣٣	٧	٤١	٢٩ ٢٩	١,٠٩٤	غير دالة
التعزيزالخارجى وأداءالمهام السهلة	البعدى التتبعى	٣٠ ٣٠	٢٨,٠٣٣ ٢٨,٣٠	٨	٥٨	٢٩ ٢٩	١,٠٥٦	غير دالة
التفاخر وإرضاء الآخرين	البعدى التتبعى	٣٠ ٣٠	٢٨,٦٠ ٢٨,٤٦٧	٤	٣٨	٢٩ ٢٩	٠,٦٣٩	غير دالة
المقياس ككل	البعدى التتبعى	٣٠ ٣٠	١١٠,٤٦٧ ١١١,١٣٠	٢٠	١٦٤	٢٩ ٢٩	,٦٠٣ ١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بالنسبة لجميع أبعاد مقياس التوجهات الدافعية.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن التلميذ الذى يتسم بتكيف مدرسى مرتفع يكون أكثر شعوراً بالرضا عن ذاته،وأكثر إحساساً بالأمن والطمأنينة،وبذلك يكون أكثر إقبالاً ودافعية للتعلم والدراسة، وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد مطحنة (٢٠١٢).

توصيات الدراسة

١- الاهتمام بدوافع الطلبة الداخلية والخارجية عند بناء وتطوير المناهج الدراسية ، الأمر الذى يساعد على توفير الوقت و الجهد في تحقيق أهداف الطلبة و إشباع حاجاتهم .

٢- ضرورة إلحاق الأسرق لأطفالها برياض الأطفال كخطوة أساسية لتهيئتهم نفسياً للمراحل الدراسية اللاحقة ولزيادة ثقتهم بأنفسهم. مع قيام الأسرة بمتابعة أطفالها فى دروسهم وواجباتهم المنزلية .

بحوث مقترحة

١- فعالية برنامج قائم على تحسين عادات الاستذكار لرفع مستوى التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٢- أثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً فى تنمية الدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً - المراجع العربية

١- أديب الخالدى(٢٠٠٣):سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلى،عمان،الأردن، داروائل للنشر

٢- أشرف أمين حسن يوسف(٢٠٠٦): مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقزيق.

٣- أمال يوسف (٢٠٠٨) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الجزائر .

٤- أمانى عبد المقصود (٢٠١٦):مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين،القاهرة، مكتبةالأنجلو

٥- حسن شحاته وزينب النجار وحامد عمار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبانية .

٦- حفصة بريقلى(٢٠١٦):التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. دراسة ميدانية مطبقة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دائرة أولاد جلال،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة بسكرة ، الجزائر .

٧- حمدى على الفرماوي(٢٠٠١): ركائز البناء النفسى ، القاهرة ،ايتراك للنشروالتوزيع.

٨-خضر القصاص وخالد الجميعة (٢٠١٣) : العوامل المؤثرة على التكيف المدرسى للطلبة العاديين وذوى صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيرى العمر و المستوى الدراسى،المجلةالدولية التربوية المتخصصة،المجموعة الدولية للاستشارات،عمان،الأردن،المجلد (٢)العدد(٩)،ص ص٨٧١- ٨٨٦

٩-زينب عبدالعليم بدوى(٢٠٠٢) : النموزج السببى للعلاقات بين الانبساطية – العصابية والمستوى الإجتماعى- الإقتصادى ودافعية الإنجاز والضغوط الأكاديمية على طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٦) ، ص ص ٥-٦٤

١٠- سميرعطية المعراج (٢٠١٣):الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم،القاهرة، المكتب العربى للمعارف

١١- سيد الطواب ومحمود عبدالحليم منسى و ناجى محمد قاسم (٢٠٠١):المدخل إلى علم النفس التربوى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٢-السيد على سيد أحمد (٢٠١٢) : إدارة وضبط السلوك ، الرياض ، دار الزهراء للنشر.

١٣- شفيق علاونة(١٩٩٧):استراتيجيات التعلم المرتبطة بالدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة البحرين،المؤتمرالتربوي الأول-سلطنةعمان،المجلد(٣) ص ص ١٢-٣٤

١٤- الشناوى عبدالمنعم االشناوى(٢٠٠٤):سيكولوجية التعلم ،ط٢،الزقازيق، مكتبةعرفات.

١٥- صالح محمد الصغير (٢٠٠١) : التكيف الإجتماعى للطلاب الوافدين – دراسة تحليلية ، مجلة العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية ، جامعة أم القرى ، العدد الأول ، ص ص٢٩-٥٣

١٦- صلاح الدين أحمد الجماعى(٢٠٠٧): الاغتراب النفسى والإجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسى

والإجتماعى ، القاهرة ، مكتبة مدبولى .
١٧- طارق محمود رمزى (١٩٩٥): مستوى التكيف الإجتماعى المدرسى لطلاب المرحلة المتوسطة، وعلاقته بتحصيلهم الدراسى،مجلة العلوم الإجتماعية،جامعة الكويت،العدد(٢)، ص ص٥٣-٨٦
١٨-عبد الستار إبراهيم (١٩٩٧) : أسس علم النفس ، ط٣ ، الرياض ، دار المريخ للنشر.
١٩- عبدالناصرأحمد محمد العزام(٢٠١٠):المناخ الأسرى وعلاقته بدافعية الإنجازوالتكيف الأكاديمى لدى الطلبة المغتربين فى جامعة اليرموك،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
٢٠- عدنان العتوم وشفيق علاونة وعبد الناصرالجراح ومعاوية أبوغزال (٢٠١٤) : علم النفس التربوى النظرية والتطبيق ، ط٥ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٢١- على فالح الهنداوى وعماد الزغول (٢٠١٤) : مدخل إلى علم النفس ، ط ٨ ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى
٢٢- عماد عبد الرحيم الزغول(٢٠١٢) : مبادىء علم النفس التربوى،ط٢،العين ،الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى .
٢٣- فتحى مصطفى الزيات(٢٠٠٤):سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطى والمنظورالمعرفى،ط٢، القاهرة ، دار النشر بالجامعات .
٢٤- فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) : أثر برنامج لتنمية التوجه الدافعى الداخلى على تحسين الكفاءة الأكاديمية والأدائية لدى الطالب المعلم ، مجلة التربية للبحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد(١٠١) ، ص ص ١٧٧- ٢٣١
٢٥- كامل محمد عويضة (١٩٩٦) : علم نفس الشخصية ، بيروت، دار الكتب العلمية .
٢٦- ليلي أحمد وافي(٢٠٠٦):الاضطربات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة .
٢٧- محمد أبو عليا(٢٠٠١): أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، مجلد (٢٨) ، العدد الأول ، ص ص١٠٢- ١١٦
٢٨- محمود عبد الحليم منسي(٢٠٠٣):التعلم(المفهوم- النماذج- التطبيقات)،القاهرة، مكتبةالأنجلو
٢٩- محي الدين توق ويوسف قطامى وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٣) : أسس علم النفس التربوي، ط٣ ،عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.
٣٠- مدحت عبد اللطيف (٢٠١١) : الصحة النفسية والتفوق الدراسى، ط٥ ،الإسكندرية، دار المعرفة
٣١- مصطفى فهمي (١٩٩٥) : الصحة النفسية ، ط٣، القاهرة ، مكتبة الخانجى .

٣٢- مصلح الصالح (٢٠٠٤) : التكيف الإجتماعي والتحصيل الدراسي ، الرياض،دارالفيصل الثقافية
٣٣- نوال محمد عطية (٢٠٠١): علم النفس والتكيف النفسى والإجتماعى،القاهرة، دار القاهرة للكتاب
٣٤- هدى محمد العنزى (٢٠١٢) : بعض دلالات الصدق والثبات لمقياس الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الفئة العمرية(١٦-١٨)سنة،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية .
٣٥- وفيق مختار(٢٠٠٥): سيكولوجية الطفولة – دراسة تربوية نفسية ،القاهرة، دارغريب للطباعة

ثانياً- المراجع الأجنبية

36- Annalisa, E. (2000). Learning through positive Discipline and Intrinsic Motivation. Journal of Developmental Education,Vol. 31,n.1,pp.24-34
37- Beleher,G.(1999) : Enhancing student motivatin as evidenced by imporoved academic growth and increased work completion, Master's Action Research Project . Saint Xavier University , U.S.A .
38- Benjamin , J (2003). Construct Validity of " Motivation Orientation &Language Learning Strategies Scales" :for Spanish as a Foreign Language,Paper Presented at the Annual Meeting of the Chinese American Educational Research and Develop- ment Association (11th , Chicago , April) .
39- Blades,D.(2000) : Motivating students to learn Through Multiple Intelligences Cooperative Learning and Positive Discipline , Master's field based Action Research Project . Saint Xavier University . U.S.A.
40- Eastuood, Atwater,(1995):Psychology of Adjustment Personal Growth World,(9th Ed) prentice Hall, New York .
41- Lepper, M. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations self-rated motivation and memory performance.between .Scandinavian Journal of psychology,Vol.46,n.4,pp.323-330